الجزو الثاني من شرح ديوان ابي الطيب المتنبي
للعلامة احمد بن سليمان ابي العلا المعري
المكنى برهان يتوق المحسنين

MUSEUM BRITANNICUM

يعني ان الأرض احمرت بما سال من دمائهم وهم مصروعون على الدما كالحجارة على الأرض وكأن السيوف كانت نجوما
في الغبار كما تلمع النجوم في السما لما جعل الأرض دما جعل حجارتها القتلى ولما جعل السيوف نجوما جعل الغبار سما ويجوز
في الأحجار الرفع على اضمار المبتدا والنصب على اضمار الفعل اي يشبهون الحجار والرفع اجود ٥

[illegible] كتيبة [illegible] خبت [illegible] خيبة

وهذا معطوف على قوله الحجارة اي يقول اكل [illegible] ملكهم وفرقت اوصالهم فهنا كذرتم كل انسان كان يكنى ابا فلان كابي زيد
وابي محمد وغيرهما فهي ثكلة هالكة كتيبة فصار يكنى ابو الأيتام وكتيبة نصب على الحال من ابي فلان وقيل على مصدر
اي يكنى بها كنية وقدر انفصال كل الحلي فلان [illegible] كل اذا اضيف الى اسم واحد في معنا الجمع لا يقع بعده الا نكرة فيقال رب رجل
في الدار ولا يقال كل زيد غير انه قدر الانفصال اضطرارا فكأنه قال كالأب لفلان كما تقول رب واحد امة

عهدي بمعركة الأمير وخيله في [illegible] محمحمة [illegible]

يقول عهدي ذكر اليوم خيل الأمير محمحمة من ان محجام اي مقدمة في الغبار الى الأعداء لأنها اذا تركت الاحجام عند
ضده وهو الأقدام ٥ صلى الاله عليك غير [illegible] بويه صوب غمام

غير مودع نصب على الحال دعا له بالصلاة والرحمة ولبشرى بويه بالسقيا ثم قال لا جعل هذا الدعاء مني وداعا لك ٥

وكساك ثوب مهابة من عنده وأراك وجه شقيقك القمقام

الهاء في عنده يعود الى اسم الله تعالى القمقام البحر والقمقام السيد يقول البسك الله هيبة وجمع بينك وبين اخيك السيد
البحر وهو ناصر الدولة وكان اميرا بالموصل [illegible] رمى بلد العدو بنفسه [illegible] عظيم
روقا رعن اي مقدمة العسكر والعظيم البحر يقول ان اخاك قصد العدو بنفسه في جيش عظيم كالبحر وهو في اول الخيل ٥

قوم تفرست المنايا فيكم فرأت [illegible] في الحرب صبر كرام

اي انتم قوم تفرست اي تأملت وكان الوجه فيهم دكم غير انه رده الى المعنى لأنه ابلغ يقول نظرت المنايا فيكم فرأتكم
صابرين على الحرب وعاينت فيكم صبر الكرام فعدلت عنكم الى عدائكم الذين لم يصبروا على الحروب ٥

تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام

تالله قسم وتعجب وانما خصت التاء بهذا الاسم لتضمنها معنى التعجب فمنع التصرف كما منع فعل التعجب يقول علمتم السخا
والشجاعة ولولا انتم لما علم امرؤ طريق السخا والشجاعة ٥ وغزا سيف الدولة من حلب وابو
الطيب معه وقد اعبر عدو الا الآن لعبور ارسناس وهو نهر عظيم لا يكاد احد يعبره

سباحة لا حرة وذهب به الشديد فاشرت جريته فنتج الخيل [illegible] خلفهم [illegible] بحو بيق وقتل من وجد
بها واقام اياما على ارسناس وعقد بها [illegible] ثم قفل فانهزمه البطريق في [illegible] الحبش و[illegible] في ذلك
الوقت سحاب عظيم وجاء مطر غزير ووقع القتال تحت المطر ومع البطريق نحو ثلاثة آلاف قوس فابتلت وتارت القسي
ولم تنفع وانهزم اصحابه ثم انهزم بعد ان قاتل ونكى وعلقت به الخيل فخلى المركب ونجى بنفسه حتى سلم فقال ابو الطيب
وانشدها اياه بآمد وكان دخوله اليها منصرفا من بلاد الروم في آخر نهار يوم الأحد لعشر خلون من صفر سنة
خمس واربعين وثلثمائة

الرأي قبل شجاعة الشجعان [illegible] هو اول وهي المحل الثاني

يقول ان الرأي والعقل افضل من الشجاعة لأن الشجعان يحتاجون اولا الى الرأي ثم الى الشجاعة فاذا لم تقدر الشجاعة
على الرأي [illegible] فهي [illegible] وربما انت عليه وروي يدل الشجعان الفرسان ٥

[illegible]

[illegible] اي بيته وروي حرة يقول اذا اجتمع الرأي والشجاعة في نفس واحدة كريمة ابية بلغت كل مكان من المعالي ٥

[illegible] صعر [illegible]

يقول ان الرأي ربما يغني عن الشجاعة ويوصل صاحبه الى الايقاع بالاعداء والنكاية قبل ان يفتح حرب ولا قتال ٥

[illegible]

ادنى ضيغم من الدناءة وادنى الى شرف من الدنو والأول اسم كان والثاني خبره يقول لولا ما خص الله تعالى الناس من
العقل لكان ادنى اسد اقرب الى الشرف من الانسان لما للاسد من فضل الباس والاقدام ٥

[illegible]

قوله دبرت اي ولما دبرت يقول لولا العقل لكان لبعض الناس فضل على البعض ولما كانت الأيدي تصرف الرماح بل
تكون هي مدبرة للايدي لأن الطبع للمضار ماليس للأيدي فبالعقل صار الانسان مدبرا لها ٥

[illegible] سيوفه ومضاؤه [illegible]

يقول لولا سيف الدولة ومضاؤه لم يكن للسيوف مضاء حين تسل من اغمادها بل كانت كالغصان في قلة الغناء ٥

[illegible]

يعني اي بالسيوف حتى عادت الى [illegible] وروي حتى [illegible] في كثرة [illegible] يقول [illegible] سبقه الأول [illegible] موت بسيوف

يقول ان الحبيب يعذب [illegible] اذ [illegible] رزقني [illegible] فليته زارني في النوم حبوتني من الدر [illegible] فيعز زورني في

وان يجف بعد [illegible] بوقت [illegible]

يجف جمع البجى ويعوض من قولهم عرق الرجل اذا الى العراق والعذاقوة [illegible] لشدة ونو نستحيه [illegible] بذلك جمع ببذل وهو

يكبر النجم وروي بعضه [illegible] فيقول [illegible] ومن خفي منه الذي يقول وليت بنوم [illegible] البجف انقضى الى العرق

الا وتر يقف هذا [illegible] بثقله وكثرته [illegible]

[illegible]

الابت كالكذب وبتوهمه اي بتوهمه مثلا فحذف [illegible] وهي مقلة لعذب الوصل وبتوهمه النجم ما قرانه

بنوم حدث عن ذلك رجع وقال لا ارضى ان يرد في [illegible] من الرزق لانه اذا تنبه من نومه توهمه كذبا وعده

من اضغاث الاحلام والاماني [illegible] بصفى [illegible]

اي ارضى بان يرى ذلك في النوم ولا ارضى بان احكيه وهو يسمع ولم يعشقك من وصفي مكارمك واحسانك

[illegible]

يقول كم من بيع نعوذ به [illegible] عليك فلا تدري مدحي لك حسن ام ذلك اذ كل واحد فيهم حتى يدري

[illegible]

النثر الرائحة الطيبة والعطر يحب قدر ما لو لكن ولذلك مجموع بسوط يسحق عليه الطيب ويجوز ان يريد النثر لنشر

مكارمه بالشعر يقول الذي انشره من احسانك وفضلك انما هو فعلك فهو يتزين ريح مسك يفوح ولكن عرضك كان المسك وكان

شعري الذي يتضمن ثناءك بمنزلة العطر ومنه يسيره ويبثه وليس يزيد فيه شيئا كما ان العطر وذلك ينشر ريح النثر

المسك ويظهر انه جوهر ولا يزيد ان فيه شيئا كذلك شعري يشيع محامدك من غير ان يزيد فيها شيئا

[illegible] محمد [illegible]

اي لا تحمد فهو ومدائحي على ما يظهرون من طيب عرضك اي لا تحمد على شعري وحمدي لك ولكن حمدهم ما اي احمد نفسك التي

استدعت الثنا وقوله الم يسم حامده عنك اي اذا قلت مدحك ولم اسم فيه احدا فان عنيتك به وحد مثل قول ابي نواس

اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذي نثني وان جرت الالفاظ يوما بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني

[illegible]

اي صفة للهمم والشمائل الاخلاق والحاني لها للشمائل يقول احمد ما اغرقيه شمائل من ابيه يشبه به واخلاق وقوله غدا

يلقانبوك بها اباك اي بنيك الشمائل يعني انهم اذا كبروا اشبهوا شمائل ابيك كما اشبهته انت اي كلكم يشبه فعله فعل ابيه

[illegible]

يعني في [illegible] خفيت [illegible] بذهاب [illegible] ولا نعدو [illegible]

[illegible] وكذلك تحقيق [illegible] نحو [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible]

يعني [illegible] نوجد وحدنا فهو ممن يخلق [illegible] شبهة [illegible]

[illegible]

وبلودها [illegible] جمعت [illegible] وسعيه من [illegible] ويعوق [illegible] يعد

بعني [illegible] محبة عجزنا وهو خلاف [illegible] عمرو بن حسن

[illegible] بعدت [illegible] تكون [illegible] عجزنا

[illegible]

[illegible] يقول ابعد [illegible] ينعقد [illegible] يسد [illegible]

[illegible] بعد [illegible] فيه [illegible]

[illegible]

يعني [illegible] في [illegible] هلاك [illegible] سعد [illegible]

[illegible] هلاك وهذا [illegible]

[illegible]

سماك يطلع على [illegible] لكونه [illegible] في [illegible]

عليهم شماك لوصلت اليهم [illegible] سماك [illegible] بعد [illegible] على [illegible]

[illegible] عشرة [illegible] وكان هو [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible] يقول [illegible] بعد [illegible]

غيرانه لا ينفعه [illegible]